

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

### أتعلم من هذا الدرس أن:

- أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مجوَّدةً.
- أفسرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيَّةِ.
- أبينَ المعنىَ الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أدللَ على صدقِ نبوةِ الرسولِ ﷺ.
- أوضحَ دلائلَ وحدانيتهِ تعالى.
- أشرحَ الأدلَّةَ العقليَّةَ في الردِّ على منكري البعثِ بعدَ الموتِ.
- أسمعَ الآياتِ الكريمةَ تسميعاً متقناً.

## أدلة وحدانية الله تعالى وقدرته

(سورة يس 55 - 68)

## أبادرُ لأتعلّم



قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سورة النور: 45].



أتأمل وأجيب:



● صف محتوى الصورة.

● **مجموعة من**  
**الحيوانات** الكروية الشاء والاختلاف بين هذه  
المخلوقات في ضوء فهمي للآية الكريمة.

**جميعها حيوانات غير عاقلة منها تأكل اللحم ومنها تأكل العشب**

● مَنْ خَلَقَهَا مِنْ مَّصْدَرٍ وَاحِدٍ، وَبِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ؟

**الله تعالى خالق كل شيء**

● اذكر ما يجب علينا تجاه خالق الكون بما فيه هذه المخلوقات.

**نعبده ونشكره على نعمه ونحافظ على النعم ونرعاه**





أستخدم مهاراتى لأتعلّم:

أتلو وأحفظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّاعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نصرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [يس]

## أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَةِ

1 وَمَا يَنْبَغِي لَهُ: لا يليقُ به أن يكونَ شاعرًا.

2 مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا: خلقناها بلا مُعين.

3 أَنْعَمًا: الأنعام: الإبلُ والبقرُ والضأنُ والمعزُّ.

4 وَذَلَّلْنَاهَا: جعلناها مُسَخَّرَةً لِخِدْمَتِهِمْ.

5 وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ: المكذَّبونَ جُنْدٌ لِآلِهِتِهِمْ فِي الدُّنْيَا.



## أفهمُ دلالة الآياتِ



تضمّنتِ الآياتُ الكريمةُ مجموعةً من الموضوعاتِ، منها:

### أولاً: إثباتُ صدقِ رسالةِ النبي ﷺ:

رَدَّ اللهُ تعالى على المكذِبينَ بهِ، وعلى ادعائِهِمُ بأنَّ الرسولَ ﷺ شاعرٌ، وأنَّ القرآنَ الكريمَ شِعْرٌ، فأكدَ بأنَّ اللهُ تعالى لم يُعَلِّمُ رسولهُ ﷺ الشِعْرَ، ولا يليقُ بمنْ يَحْمِلُ الرِّسالةَ أنْ يكونَ شاعرًا؛ لأنَّ الشِعْرَ عبارةٌ عنْ خواطرَ وانفعالاتٍ بشريةٍ تتغيرُ منْ حالٍ إلى آخَرَ، أمَّا القرآنُ الكريمُ فهوَ وحيٌّ منْ اللهُ تعالى، عامرٌ بالحكمةِ والموعظةِ، وهوَ منهجٌ حياةٍ واضحٌ لمنْ تأملهُ وتدبرهُ بقلبٍ حيٍّ، وبصيرةٍ واعيةٍ.



## أصنفُ وأقارنُ:



◎ يَبَيِّنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ وَالشُّعْرُ مِنْ خِلَالِ وَضْعِ كُلِّ صِفَةٍ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:

مصدرُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى - خَوَاطِرٌ وَأَنْفَعَالٌ بَشَرِيَّةٌ - لَا يَتَبَدَّلُ وَلَا يَتَقَلَّبُ مَعَ الْأَهْوَاءِ الطَّارِئَةِ  
هُدَايَةٌ تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ - أَشْوَاقٌ تَصْعَدُ مِنَ الْأَرْضِ - يَتَبَدَّلُ حَسَبَ الْأَهْوَاءِ.



## ثانيًا : من دلائل وحدانيته تعالى :

يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بِبَعْضِ نِعَمِهِ الَّتِي أَنْعَمَهَا عَلَيْهِمْ، وَمِنْهَا نِعْمَةُ الْأَنْعَامِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مِنْ صُنْعِهِمْ، وَإِنَّمَا خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ، وَجَعَلَهَا مُسَخَّرَةً وَمُيَسَّرَةً لَهُمْ، فَمَلَكُوهَا، وَتَصَرَّفُوا بِهَا، وَانْتَفَعُوا مِنْهَا.

أحل وأجيب:



قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْلَدِيَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾.

• في قوله تعالى ﴿مَنَّعٌ﴾ إشارة إلى فوائد أخرى لهذه الأنعام. وَعَدُّدٌ أَكْبَرُ قَدْرِ مِنْهَا.

الصوف

الحليب

الشعر

السفر

الحرارة

الجلود



◉ اذكرُ دلالة الاستفهام الاستنكاري في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾.

**أن الإنسان من واجبه شكر الله تعالى  
على نعمه لكن المكذبين قابلوا نعم الله  
بالجحود والنيكران والتكذيب**

◉ كيف نشكر الله تعالى على نعمه الحيوان؟

**من خلال إخراج زكاة الأنعام والتصدق  
على الفقراء بلحومها وحسن معاملتها**

**ثالثاً: موقف المكذبين من الأدلة على وحدانية الله تعالى وقدرته:**

لَمْ يَتَّعِظِ الْمَكْذِبُونَ مِنْ دَلَائِلِ وَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ يَشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ، إِنَّمَا عَصَوْهُ، وَجَعَلُوا مَعَهُ آلِهَةً  
أُخْرَى صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، وَتَفَرَّغُوا لِخِدْمَتِهَا وَعِبَادَتِهَا، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنْ جَلْبِ النِّفْعِ لَهُمْ، وَدَفْعِ الضَّرِّ عَنْهُمْ.





قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ  
وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

● موقف المكذبين بالله تعالى من النعم التي منحها لهم.

**لم يؤمنوا بالله تعالى ولم يشكروه على  
نعمه بل عبدوا آلهة لا تضر ولا تنفع**

● الأسباب التي تدفع الإنسان لجحود نعم الله تعالى.

**اتباع الشيطان الرجيم - التكذيب بالله  
تعالى - التكبر والتعالي**

● دلالة قوله تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾

**علم الله تعالى الشامل بما يفعله  
المكذبون في السر والعلن المواساة  
والتخفيف عن الرسول صل الله عليه  
وسلم**

من دلائل قدرة الله تعالى على البعث يوم القيامة:

اتلو واحفظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْلَزِيرَ الْإِنْسَانِ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا  
وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ  
خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا  
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ  
تَرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ [يس]

## أَتَفَكَّرُ فِي مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَةِ:

1 خَصِيمٌ: شديدُ الخصومةِ.

2 رَمِيمٌ: باليةٌ.

3 أَنْشَأَهَا: خلقها وركَّبها.

4 الْخَلْقُ: كثيرُ الخلقِ.

5 مَلَكَوْتُ: مِنَ الْمَلِكِ وَالسَّيْطَرَةِ.

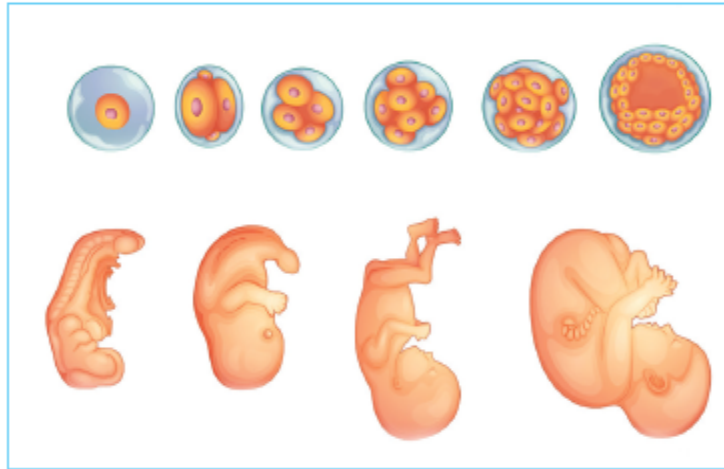
## أفهم دلالة الآيات



تضمنت الآيات الكريمة مجموعة من الموضوعات، منها:

### أولاً: الأدلة العقلية في الرد على منكري البعث بعد الموت:

أشارت الآيات الكريمة إلى بعض أدلة قدرة الله تعالى، للرد على من جحد بنعم الله تعالى، وأخذ يخاصم ويجادل مُنكراً قدرته على بعث الناس يوم القيامة، وهي:



1 مرور خلق الإنسان عبر سلسلة طويلة من التركيب والتكوين: بدءاً من ماء مهين إلى أن يولد جنيناً، فيزوده الله تعالى بالحواس الخمس، فالله تعالى الذي خلق الإنسان تعالى من العدم قادرٌ على إحياء الناس وبعثهم من القبور يوم القيامة.

أتلو واجيب:



قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ۞

• اذكر دلالة الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ .

## إنكار واستبعاد البعث بعد الموت

• اذكر رد أصحاب العقول الواعية على هذا السؤال.

بدعوة المكذبين إلى التفكير والتأمل في خلق الله تعالى

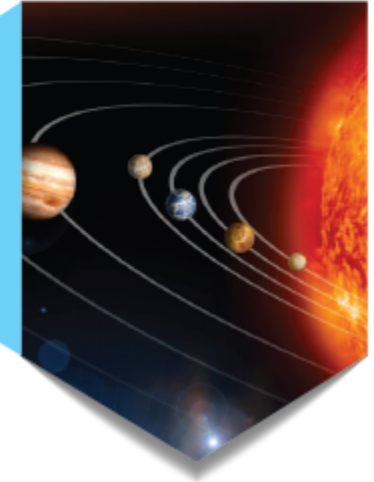
• استنتج من الآيتين اثنتين من أسماء الله تعالى الحسنی وصفاته العلا.

الخالق ( صفة الخلق ) العليم ( صفة العلم )



2 خلق الله تعالى النار من الشجر الأخضر؛ كي يستخدمها الإنسان في حاجاته ومصالحه، رغم أن الشجر الأخضر به نسبة عالية من الماء؛ فالذي خلق النار من نقيضها قادر على إخراج الناس من قبورهم.

3 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ عَلَى سَعَتِهَا وَارْتِفَاعِهَا، وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَبَثَّ جِبَالَهَا وَبِحَارَهَا وَأَنْهَارَهَا، فَمَنْ قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ لَا يُعْجِزُهُ بَعَثُ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.



أَتَعَاوَنُ وَأُتَوَقَّعُ:



● الفوائد التي تعودُ على الإنسانِ مِنَ التأمُلِ في مخلوقاتِ اللَّهِ تعالى.



**التوصل إلى الحق والإيمان بالله تعالى**

**قوة اليقين بالله تعالى وتقوية الوازع الديني**

**يؤدي إلى تقوى الله تعالى**

**الشعور بالطمأنينة والسعادة**

أفكرُ  
وأستنتجُ:

◎ صفةٌ من صفاتِ الله تعالى وردت في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ

شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾

**القدرة التامة لله تعالى والإرادة**



أفكرُ  
وأوضحُ:

◎ العلاقة بين الآية (83) والآية (77) من سورة يس.

**الذي بيده ملكوت السموات  
والأرض لن يعجزه إعادة  
الإنسان مرة أخرى**





أنظّم مفاهيمي:

اللَّهُ الواحدُ القادرُ عزَّ وجلَّ

الأدلة العقلية في الردّ على  
منكري البعث بعد الموت:

( أولم ير  
الإنسان أنا  
خلقناه من  
نطفة فإذا هو  
خصيم مبين

من دلائل وحدانية الله تعالى:

( أولم يعلموا أنا  
خلقنا لهم مما  
عملت أيدينا أنعاماً  
الأدلة:  
( واتخذوا من  
دون الله آلهة  
لعلهم ينصرون

الردّ على ادّعاءات المكذِبين  
بنبوة سيدنا محمد ﷺ:

( وما علمناه  
الشعر و ما  
ينبغي له إن  
هو إلا ذكر  
وقرآن مبين



أبادرُ للعملِ الصالحِ؛ لأنفَع  
نفسي ووَطني؛ طاعةً لله تعالى،  
وَشُكْرًا له على نِعَمِهِ الكثيرة.





## أنشطة الطالب

### أجيب بمفردتي:

1 استخرج من الآيات ما يفيد كلاً من المعاني التالية:

⦿ القرآن الكريم كتاب هداية.

( وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

⦿ القلب الحي هو الذي ينتفع بالقرآن الذكر.

لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ خَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (70)

⦿ واجب الإنسان شكر الله تعالى بتوحيده وعبادته.

(وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73)

2 علل: القرآن الكريم منزه عن أن يكون شعراً.

**لأن القرآن الكريم مصدره من الله تعالى لا  
يتبدل و لا يتغير وهو كتاب هداية بينما الشعر**

**كلام شاعر يتبدل حسب الأهواء والغايات**

3 وضع دلالة قوله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾.

## قدرة الله تعالى على إحياء الموتى وبعثهم بعد الموت

4 عدد فوائد النعم التالية على الإنسان، ثم يبين واجبك تجاهها.

واجبنا تجاه النعمة	فائدتها للإنسان	النعم
شكر الله تعالى أداء حق زكاتها الصدقة على الفقراء من لحومها عدم الإسراف في استهلاكها أو تعذيبها	أكل لحومها شرب حليبها وسيلة تنقل صناعة اللباس والأحذية مصدر للتجارة والرزق الطيب	الأنعام الماء الأشجار

## أثري خبراتي:

🕒 اقرأ أحد الأبحاث العلمية في مجال الكون، ثم لخصه، واعرضه على زملائك في الصف.

## أقيم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أشكر الله تعالى على نعمه.			
2	أتأمل في خلق الله تعالى.			
3	أكثر من ذكر الله تعالى وتسبيحه.			
4	أحث زملائي على الاستزادة من العلوم النافعة.			
5	أخشى الله تعالى في السر والعلانية.			
6	أعبر عن حبي لله تعالى ورسوله ﷺ.			